



إحاطة صحفية: تغير المناخ والتنوع البيولوجي

يعاني الناس والنظم الإيكولوجية والأنواع حول العالم من تأثيرات تغير المناخ، سواء من خلال العواصف والأعاصير الفائقة، وحالات الجفاف القاسي الطويل، وارتفاع مستوى سطح البحر، أو درجات الحرارة التي تجاوزت الرقم القياسي. وحتى في السيناريوهات الأكثر تفاؤلاً، فإن جميع الالتزامات والتعهدات الوطنية الحالية بشأن خفض الانبعاثات ستترجم إلى زيادة في متوسط درجة حرارة الكوكب بمقدار 2,6 إلى 3,1 درجة مئوية على الأقل حتى عام 2100 بالمقارنة إلى مستويات ما قبل الحقبة الصناعية¹.

وفي الوقت الذي نحتاج إلى التنوع البيولوجي للمساعدة في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه، يواجه التنوع البيولوجي أزمة خاصة به، حيث يواجه فقدان يصل إلى 1 000 مرة من المعدل الطبيعي نتيجة لدوافع وعوامل إجهاد متعددة. كما أن النظم الإيكولوجية البرية والمائية والتنوع البيولوجي فيها – التي يركز عليها النمو الاقتصادي، والتنمية المستدامة ورفاه البشر – كلها معرضة في نفس الوقت لعوامل إجهاد عديدة مثل تغير المناخ، وندرة المياه، والتلوث. فتدهور النظم الإيكولوجية وفقدان التنوع البيولوجي يقلل من قدرة المجتمعات على الصمود، والمجتمع، ويزيد من ضعفها أمام آثار تغير المناخ. والحلول الطبيعية للمناخ مثل النهج القائمة على النظم الإيكولوجية، بما فيها حماية النظم الإيكولوجية واستعادتها، ينظر إليها على أنها استراتيجيات طليعة لزيادة توفير خدمات النظم الإيكولوجية، وعكس مسار فقدان التنوع البيولوجي وزيادة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود، وسبل عيش البشر تجاه آثار تغير المناخ. ويمكن أن يسهم أيضاً حفظ التنوع البيولوجي واستعادة النظم الإيكولوجية بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة تغير المناخ عن طريق خفض الانبعاثات من إزالة الغابات وغيره من التغيرات في استخدام الأراضي، وعن طريق تعزيز بالوعات الكربون.

وقد عالجت اتفاقية التنوع البيولوجي تغير المناخ لأول مرة في الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في عام 2000، مع التركيز على مخاطر تغير المناخ، ولاسيما بالنسبة للشعاب المرجانية والنظم الإيكولوجية للغابات. ومنذ ذلك الحين، اعتمد مؤتمر الأطراف العديد من المقررات ذات الصلة بتقليل آثار تغير المناخ إلى أدنى حد على التنوع البيولوجي، فضلاً عن تعزيز دور حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها من أجل التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه.



تغير المناخ والتنوع البيولوجي في مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي²

إعمالاً للمقرر 4/13، أعدت الأمانة المبادئ التوجيهية الطوعية لتصميم النهج القائمة على النظم الإيكولوجية بشأن التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها الفعال. وتحتوي المبادئ التوجيهية الطوعية على مبادئ وضمانات، واعتبارات شاملة، وإرشادات بشأن التنفيذ على مدى قطاعات مختلفة وفي السياسات والاستراتيجيات التي تعالج تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث وتحقيق التنمية المستدامة. وتم النظر في المبادئ التوجيهية الطوعية من جانب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) في اجتماعها الثاني والعشرين مما نتج عنه التوصية CBD/SBSTTA/22/7 التي سينظر في اعتمادها مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

وستدعى الأطراف أيضاً إلى النظر في توصية تدعو إلى تنفيذ متنسق ومتكامل ومفيد للإجراءات في إطار الاتفاقات الدولية ذات الصلة مثل اتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. ونفس التوصية تشجع الأطراف على دمج النهج القائمة على النظم الإيكولوجية عند تحديث مساهماتها المقررة على المستوى الوطني، حسب الاقتضاء، وفي اتباع خطة المناخ المحلية في إطار اتفاق باريس.

للبيانات الصحفية وغيرها من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:
Mr. David Ainsworth (السيد/ ديفيد أينسورث): +1 514 287 7025، david.ainsworth@cbd.int
Mr. Johan Hedlund (السيد/ يوهان هيدلوند): +1 514 287 6670، johan.hedlund@cbd.int

روابط مهمة

- تغير المناخ والتنوع البيولوجي: www.cbd.int/climate
- التوصية المعتمدة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (CBD/SBSTTA/REC/22/07) www.cbd.int/recommendations/sbstta/?m=sbstta-22
- CBD/SBSTTA/22/INF/1 (المبادئ التوجيهية الطوعية لتصميم النهج القائمة على النظم الإيكولوجية بشأن التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وتنفيذها الفعال): www.cbd.int/doc/c/3f7a/4589/5cc1b7058bf52427fa9bae84/sbstta-22-inf-01-en.pdf
- السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي رقم 85 (تقرير تجميعي للخبرات في مجال النهج القائمة على النظم الإيكولوجية بشأن التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث): www.cbd.int/doc/publications/cbd-ts-85-en.pdf

1 الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (2013). تغير المناخ: الأساس العلمي الفيزيائي. مساهمة الفريق العامل الأول في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. Stocker, T. F., Qin, D., Plattner, G.-K., Tignor, M., Allen, S. K., Boschung, J., Nauels, A., Xia, Y., Bex, V., Midgley, P. M. eds. Cambridge University Press, Cambridge, UK, and New York, USA.

2 الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛ والاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها؛ 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.

Secretariat of the Convention on Biological Diversity
(أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)

413, Saint Jacques Street, suite 800
Montreal, Quebec, H2Y 1N9
Canada

الهاتف : +1 514 288 2220
الفاكس: +1 514 288 6588
secretariat@cbd.int